

تفسير البحر المحيط

@ 237 @ جعلت فوقها حارة لتنضجها فهي حنيذ ، وحنذت الفرس أحصرته شوطاً أو شوطين ثم
ظاهرت عليه الجلال في الشمس ليعرق . أوجس الرجل قال الأخفش : خامر قلبه ، وقال الفراء :
اتشعر ، وقيل : أحسن . والوجيس ما يعتري النفس عند أوائل الفزع ، ووجس في نفسه كذا خطر
بها يجس وجسا ووجوساً وتوجس تسمع وتحسن . قال : % (وصادقتا سمع التوجس للسرى % .
لهجس خفي أو لصوت مندد .

) % .

الضحك معروف ، وكان ينبغي أن يذكر في سورة التوبة في قوله : { فَلَا يَصُدُّكُمْ عَنْ آلِهَتِكُمْ إِذَآ
قَالَ لِلنَّبِيِّ إِنَّا آتَيْنَاهُ الْوَحْيَ إِنَّمَا نَحْنُ قَوْمٌ مَّبْعُوثُونَ لَمْ يَلْمِزْهُمْ عَيْبُهُمْ هُمْ يَلْمِزُونَ } .
ويقال : ضحكت الأرنب أي حاضت ، وأنكر أبو عبيدة والفراء وأبو عبيد : ضحك بمعنى حاض ،
وعرف ذلك غيرهم . وقال الشاعر أنشده اللغويون : % (وضحك الأرنب فوق الصفا % .
كمثل دم الجوف يوم اللقا .

) % .

وقال الآخر : % (وعهدي بسلمى ضاحكاً في لبانة % .

ولم يعد حقاً ثديها أن يحلما .

) % .

أي حائضاً في لبانة ، واللبانة والعلاقة والشوذر واحد . ومنه ضحكت الكافورة إذا انشقت
، وضحكت الشجرة سال منا صمغها وهو شبه الدم ، وضحك الحوض امتلاً وفاض . .
الشيخ : معروف ، والفعل شاخ يشيخ ، وقد يقال للأنثى : شيخة . قال : .
وتضحك مني شيخة عيشمية .

ويجمع على أشياخ وشيوخ وشيخان ، ومن أسماء الجموع مشيخة ومشيوخاً . المجيد قال ابن
الأعرابي : الرفيع . يقال : مجد يمجد مجداً ومجادة ومجد ، لغتان أي كرم وشرف ، وأصله من
قولهم : مجدت الإبل تمجد مجداً شبع . وقال : أمجدت الدابة أكثرت علفها ، وقال أبو حية
النميري : % (تزيد على صواحبها وليست % .
بماجدة الطعام ولا الشراب .

) %